

Übersetzungshilfe Arabisch

التأقلم في حاضناتنا الايفانجيلية لرعاية الأطفال

يتم التأقلم وفقا للمعارف العلمية المتعلقة بنمو الأطفال، ووفقا لاحتياجات الأسرة، وثقافتها المتعلقة بالثوابت المعيشية.

بالتأكيد هناك ارتباط وثيق بين
حب الفضول
واكتشاف العالم
.. وهو نفسه لدى جميع الأطفال

وهذا ما تؤكد عليه ال **VEKiS** من خلال المفاهيم التربوية المعتمدة في مراكزها لرعاية الأطفال النهارية الايفانجيلية

الأهالي والأوصياء الأعزاء:

يسعدنا أن نرحب بكم وبطفلكم في أحد مراكز رعاية الأطفال النهارية لدينا. من خلال حضوركم إلى مركز الرعاية النهارية، تبدأ مرحلة جديدة من الحياة لكم ولطفلكم. فمراكز رعاية الأطفال النهارية هي عبارة عن منشآت مجتمعية، ومن خلالها يمكن الدخول إلى نظامنا التعليمي.

من أجل منح أطفالكم الأمان، وبناء الثقة لاستكشاف "العالم"، فمن الضرورة بمكان أن يتم الاستمرار في دعم قدرة الطفل على تكوين العلاقات والروابط في مراكز الرعاية النهارية لدينا. ولهذا السبب، ومن أجل التأقلم في مركز رعاية الأطفال النهارية Kita ، فقد يتطلب الأمر أن يتم ذلك برفقة أحد الوالدين أو غيرهم من المعنيين من مقدمي الرعاية المهمين.

نحن نجعل هذا الأمر متاحا لكم! وسوف يقوم متخصصون تربويون مدربون بمرافقتكم وتقديم النصائح لكم.

فيما يتعلق بالقدرة على تكوين العلاقات والروابط، فيمكن فهمها من خلال الرابطة العاطفية بين الطفل ومقدمي الرعاية الأساسيين له (الوالدين)، وهذه العلاقة تتطور لدى الطفل منذ الولادة بشكل سلس وبكل أريحية. وهذا بالطبع مطلب أساسي لنمو الطفل الاجتماعي والعاطفي والمعرفي.

يتم تنشيط سلوك التعلق لدى الأطفال عندما يقومون بإظهار إشارة (التمسك، التطويق، البكاء، النداء)، وذلك للتعبير على أنهم بحاجة إلى القرب والراحة، وأنهم يرغبون بالحصول على الشعور بالأطمئنان، وأنهم يريدون التقرب من شخص مألوف لديهم لتأمين منطقة الحماية اللازمة لهم. تظهر هذه الحاجة الأساسية لدى الأطفال في مواقف الحياة اليومية، فعلى سبيل المثال يلجؤون إلى القيام بذلك عندما يشعرون بالتعب أو بتجربة شيء جديد/غير معروف لديهم، وفي مثل هذه الحالات يريد الطفل أن يستعيد الشعور بالأمان في تلك اللحظة ويحتاج إلى الشخص المعني برعايته. ان الأطفال الذين يشعرون بالأمان والراحة يمكنهم القيام بالاستكشاف، ونقصد هنا استكشاف المناطق المحيطة بهم والقيام باللعب. ان العلاقات المستقرة بين الطفل والكبار هي أساس عمليات البناء التربوية.

تحديات الوضع الجديد..

يرتبط الانتقال الأول من المنزل إلى مركز رعاية الأطفال النهارية بمتطلبات خاصة وذلك لجميع المشاركين، مثل:

- يعيش الأطفال في جو جديد يتسم بغياب مقدمي الرعاية المألوفين، وهم أنتم! ويقومون ببناء المزيد من العلاقات.
- وأنتم، كأهالي، تتعلمون كيف تتقوا في أن طفلكم يقوم بعمل جيد في مركز رعاية الأطفال النهارية Kita، وأن عملية التغيير هذه تتطلب الكثير منكم.
- عندما يكون الأمر متاحاً قد يختبر الأطفال بيئة جديدة لأول مرة مع:
 - تغيير الإيقاع اليومي
 - تغيير الوجبات والأطعمة الأخرى ومواعيدها
 - مكان جديد للنوم
 - أصوات مختلفة، روائح كثيرة، أجواء مكانية جديدة
 - ... وبشكل فجائي: تواجد عدد كبير من الأطفال!



مهم بالنسبة لكم كأهالي: *
أنتم كأهالي، عليكم أن تتقوا بأن رعاية طفلكم تتم بشكل جيد. ويتم ذلك من خلال دخولكم في شراكة تربوية مع اخصائيين تربويين، وهذه الشراكة تسمح لطفلكم من خلالها القيام بتجربة القرب والمودة في مركز رعاية الأطفال النهارية Kita.
وفي هذا المقام فمن الأهمية بمكان أن تعلموا أنكم ستظلون الخبراء لطفلكم ولا يمكن إحلال أحد مكانكم.

*ان مخاطبة الأهالي هنا تنطبق أيضاً على المرافقين مقدمي الرعاية



يقدم المختصون إطارًا احترافيًا للتأقلم، وذلك وفقًا لنماذج التأقلم المؤسسة على قواعد علمية. حيث يتم من خلال هذا الإطار تقديم توضيح لكم عن مدى تأقلم طفلكم، وبهذا الاجراء يمكن تقييم شخصية كل طفل على حدا؛ ويقصد هنا معرفة: ماذا يحتاج الطفل!؟

بداية سوف يُقترح عليكم مرحلة أولية مدتها 3 أيام: وفقًا للنتائج العلمية، فإن بناء علاقة جديدة في بيئة غير مألوفة في البداية يستغرق عادةً ما بين 6 و14 يومًا لدى الأطفال حتى عمر 3 سنوات ونصف، ويبقى الوالدان أهم الشخصيات التي يتعلق بهما الطفل. في اليوم الأول، يرافق أحد الوالدين الطفل إلى مركز رعاية الأطفال النهارية Kita. وبالإستعانة باستشارة استبيان يتعلق بالطفل، يتم مناقشة المعلومات حول عادات الطفل وطوقسه وتسجيلها كتابيًا، ومع هذا الاستبيان تبدأ حساسية الطفل بالظهور نتيجة للتفاعل الحاصل بين أحد الوالدين وخصائص التربية. سيكون تواجدهم مع الطفل في الظروف الجديدة خلال هذه الأيام الثلاثة الأولى لمدة ساعتين كحد أقصى. وبذلك سيتمكن الأخصائي التربوي من خلال التعامل مع طفلكم بتحديد أساسيات تمكينه من تطوير عادات ستكون مألوفة فيما بعد.

تم دمج فترة التأقلم هذه ضمن روتين العمل اليومي العادي لمركز رعاية الأطفال النهارية Kita، وقد تم ربط هذه الفترة مع برنامج الخدمة، وبما أن التأقلم يحتاج الى تكثيف وقت عمل العاملين في المركز، فمن الممكن ان تطرأ تعديلات على هذه المواعيد وتأخيرها وذلك تبعاً لظروف عملهم.

في هذه المرحلة الأساسية من التأقلم، وبناءً على إشارات الطفل يقوم الأخصائي التربوي المعني من فريق العمل في المركز بالتواصل مع الطفل، ويكون ذلك طبعاً بدون إجبار، ولا يتم الاتصال الجسدي بين المربية والطفل إلا إذا رغب الطفل في ذلك وأشار إليه، وفي هذا المجال يتم العمل على تراجع دور أحد الوالدين المتواجد مع الطفل بشكل متزايد، على أن يتولى ولي الأمر أو مقدم الرعاية مسؤولية أنشطة الرعاية للطفل، وفي هذا الوقت بالذات لا توجد محاولة للانفصال عنه.

من أجل التخطيط للمرحلة التالية، يتم العمل على ذلك بشكل فردي اعتماداً على ما يشير إليه الطفل.

المحاولة الأولى للانفصال تكون عادة في اليوم الرابع: إذا كان الطفل منشغلاً ويلعب، قولوا له وداعاً، على أن تبقىوا في المركز، حيث أن الانفصال الأول يستمر فترة زمنية تقدر بنصف ساعة. في حال تقبل الطفل بادراك تام منه قيامكم بمغادرة الغرفة واستمر في إشغال نفسه، فإن المحاولة الأولى للانفصال تكون ناجحة. أما إذا لم يهدأ الطفل بعد خروجكم من الغرفة وبكى، فارجعوا إليه. ويمكن إجراء محاولة أخرى للانفصال عنه في اليوم التالي.

تبدأ مرحلة الاستقرار عادة اعتباراً من اليوم الخامس سوف يتم تمديد فترة محاولة الانفصال، وهنا إذا شعر الطفل بالراحة وترك انطباعاً متوازناً، يقوم الأخصائي التربوي بتولي المهمة، وحيث في البداية يقوم بتقديم خدمات الرعاية لطفلكم بالتشارك معكم. **وفي الأسبوع الثاني،** يتم تمديد فترة الإقامة بالمركز بشكل أكبر، كما وتتم زيادة فترة الغياب عن الطفل من قبل الشخص المرافق له من أحد الوالدين، على أن يبقى متواجداً في المركز حسب الإمكانيات.

المرحلة النهائية: ويكون ذلك عند الوصول الى مرحلة الوداع الواعي للطفل من قبل أحد الوالدين، وبعيثة يقوم ولي الأمر بمغادرة المركز، على أن تكون إمكانية التواصل معه ممكنة.

ومن حين الى آخر وبشكل فردي يتم التحدث عن أمور تتعلق بتطور عملية التأقلم للطفل، وما هي الأوقات الكافية له، وكذلك عن مدى قدرته على التكيف خطوة بخطوة مع إيقاع مركز الرعاية النهارية Kita، وكذلك عن حالة تقبله للمختصين ومجموعة الأطفال في المركز كقاعدة آمنة له، وعندما يحصل كل ذلك تكون عملية التأقلم قد تمت بنجاح.



من المهم أن يعرف الأهالي الأمور التالية:

سوف تقدمون الدعم لطفلكم في حال قيامكم بمراعاة الأمور التالية:

- لا تتم عملية التأقلم أبدًا تحت ضغط الوقت
- تفاعلوا بإيجابية مع اقتراب طفلكم منكم، وتواصله معكم بالعين، ولكن دون أن تقوموا أنتم بهذا التواصل
- لا تضغطوا على طفلكم للقيام بفعل ما، أو ارغامه على الابتعاد عنكم
- لا تتشغلوا مع الأطفال الآخرين لأن ذلك يزعج طفلكم
- لا تحملوا أنفسكم مسؤولية تطبيق القواعد المعمول بها في المركز
- أوقات توصيل الطفل المنتظمة الى المركز، وكذلك عند استلامه من المركز تسهل على طفلكم عملية الاستجابة المتصاعدة لأن الروتين اليومي المنظم يمنح الطفل الأمان
- وداع الطفل ومن ثم العودة لاصطحابه يمنحه الثقة والأمان
- بغد فترة التأقلم وأثناء عملية توصيل طفلكم الى المركز، وكذلك اثناء عملية استلامه من المركز، يطلب منكم الاهتمام بالأطفال الآخرين الذين لا تقومون أنتم برعايتهم والذين متواجدين خارج الغرف
- ان الأشياء المحمولة مثل اللهايات أو مناديل المداعبة المريحة أو الألعاب المحبوبة هي موضع ترحيب وسوف تساعد طفلكم.
- تأكدوا من أن تواصلكم يتم مع موظفي مركز رعاية الأطفال النهارية Kita المعنيين!

هدف التأقلم السلس:

- تسهيل الوضع الجديد للطفل
- بناء الثقة عند الطفل، وذلك عندما يكون مقدم الرعاية الموثوق به في متناول اليد ويمنح الطفل الأمان
- التقاء الطفل بأطفال آخرين، والأطفال يقومون بدعم بعضهم البعض
- التعرف على خصائص الطفل ومزاياه الخاصة
- بناء علاقة ثقة بين أولياء الأمور والمربين
- منع المنافسة
- وضع الأساس لتعاون طويل الأمد مليء بالثقة ويهدف الى تحقيق مصلحة الطفل!



..بالمناسبة...

هل يتعلم الأطفال في الحضانة؟!

- كيفية التعامل المشترك مع العديد من الأطفال
- عقد صداقات
- تجربة الكفاءة الذاتية؛ أنا مهم ويجب أخذي على محمل الجد!
- التعبير عن احتياجاته الخاصة
- التعامل مع الحرج والصراعات
- القول لا والدفاع عن النفس؛ والحصول على مساعدة
- عقوبات تربوية معقولة عند انتهاك القواعد
- اكتشاف جسمه ونفسه بنفسه
- استخدام المرحاض في منشأة مشتركة
- اكتشاف جسمه وفهم وظائفه
- السير باتجاه تجربة أدوار مختلفة واختبار الأشياء؛ وذلك بهدف تحديد الأنا للطفل، فالهوية الذاتية تقوي احترام الذات وتنطور في سن مبكرة اعتباراً من سن 3 سنوات!

كل هذا وأكثر هو جزء من تنمية الهوية الذاتية للطفل في رياض الأطفال!